فيما أكدوا على متانة الشراكة مع التحالف..

قادة وسياسيون: شعب الجنوب هو صاحب القرار في تحديد مصيره

«الأمناء» قسم التقارير:

في الوقت الذي تتعرض فيه القضية الجنوبية للعديد من المؤامرات لإثناء أبناء الجنوب عن تحقيق هدفهم الأسمى المرتبط باستعادة الدولة، ظهرت شهامة أبناء الجنوب الذين وضعوا كرامة الجنوب فوق أي اعتبار، وهو ما يجعل المواطنين مطمئنين لتحقيق الانتصار عاجلاً أم آجلاً.

وخلال الأيام الماضية ركزت كلمات أبناء الجنوب على أن انتماءهم الأول والأخير لقضيتهم وليس أي شيء آخر، وهو ما أضفى تفاعلاً شعبياً مع التغريدات والكلمات التي حضرت بقوة خلال الأيام الماضية، وهو ما يشكل هزيمة نكراء للشرعية التي تحاول أن تجر الجنوب إلى معارك جانبية بعيداً عن معركتهم الأساسية.

وأكد نائب رئيس دائرة الإعلام في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح، أن القضية الجنوبية وعدالتها راسخة بقلب التاريخ رغم تزييف إعلام المليشيات للحقائق، مشدداً على أن الشعب الجنوبي وحده هو من له الحق في تقرير مصيره دون أن يركع أو يتنازل عن قضيته المشروعة.

وكتب صالح عبر (تويتر) تغريدة قال فيها: «أخطأت وتخطئ بعض القوى الإقليمية والدولية، في نظرتها إلى شعب الجنوب، واعتقادها أن قضيته التي قدم في سبيلها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، ليست سوى قضية حديثة الميلاد، ولدت على هامش انقلاب صنعاء الأخير وعاصفة الحزم».

وأضاف في تغريدة ثانية: «كما يخطئ خطأً تاريخياً من يعتقد أن أساليبه الناجعة في التعاطي مع قبائل ومشائخ اليمن، المهووسة بجمع المال والإثراء على حساب قضايا وطنها تنفع كذلك في التعامل مع شعب الجنوب، الذي لا يساوم ولا يهادن في قضاياه المصيرية، مهما كان حجم الإغراءات أو التضحيات المطلوب تقديمها».

وأوضح في تغريدة أخرى بالقول: «قضية شعب الجنوب قضية دولة محتلة، وثورته نتاج هذا الاحتلال المشؤوم في يوليو ٩٤م، وبالتالي لا توجد قوة على الأرض - مهما كانت - تملك حق تقرير مصير ومستقبل شعبنا نيابة عنه».

وتابع:» شعب الجنوب رقم صعب، يستحيل تركيعه أو الإملاء عليه، وتجارب التاريخ مليئة بالشواهد».

بدوره، قال الأكاديمي الجنوبي رئيس جامعة «أم القيوين» الإماراتية الدكتور جلال حاتم: «إن أهل الشمال لا يُريدون تحرير الشمال، مشيرًا إلى أن الجنوب لن يكون وطنًا بديلاً لمن تحول إلى تجار حروب ودين».

وكتب عبر (تويتر): «إذا أراد أهل الشمال تحرير الشمال من الحوثيين لتحقق ذلك منذ أكثر من 4 سنوات.. لكنهم لا يريدون! لأنهم يعلمون أن البديل أسوأ».

وأضاف: «وعليه، لن يكون

قضية الجنوب عادلة وستهزم ألاعيب الشرعية الفاشلة

الجنوب وطناً بديلاً للأسوأ الذين تركوا الشمال وتحولوا إلى تجار حروب ودين. انظروا مقتنياتهم في تركيا ومصر والأردن وغيرها..».

فيما قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي فضل الجعدي: «إن الجنوب وقضيته العادلة هو محور ارتكاز كفاح القيادة». في إشارة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وكتب عبر (تويتر): «الجنوب وقضيته العادلة خيارنا ومحور ارتكاز كفاحاتنا، ونرفض اعتساف ثوابت شعبنا التي قدم في سبيلها أغلى الدماء على امتداد ربع قرن من الزمان وحتى اليوم».

وأضاف: «كما لن نفرط بإنجازات ثورتنا الكفاحية وتضحيات مقاومتنا وشهدائنا تحت أي ظرف كان».

أما الكاتب والمحلل العسكري العميد خالد النسي فقال «إن الجنوب أصبح على المحك». مشيرًا إلى أن المخطط الذي يستهدف الجنوب كبير.

وأضاف: «حوثي إخواني مؤتمري ومرتزقتهم من الجنوبيين زعلانين لأنهم لم يسيطروا على مطار عدن، ولأن المخطط كبير وواضح أصبح الجنوب اليوم على المحك».

وأضاف: «فالشماليون تجاوزوا خلافاتهم وأصبح هدفهم المشترك هو السيطرة على الجنوب وإذا لم يسيطر الجنوبيون على كامل القرار في عدن سيتعرضون لخسارة لا يمكن تعويضها».

شراكة الجنوب مع التحالف

قادة وسياسيون وكتاب وصحفيون جنوبيون أكدوا على أن الشعب الجنوبي هو صاحب القرار في تحديد مصيره، وسيبقى ثابتًا على مبادئه وتطلعاته تجاه أهداف ثورته الجنوبية التحررية، وفي المقابل الشراكة مع التحالف في تحقيق أهدافه، بما لا ينتقص من حقوق الشعب الذي قدم تضحيات جسام.

وقال الدكتور / صدام عبدالله علي المستشار الإعلامي للرئيس القائد / عيدروس الزبيدي : «سنظل شركاء في المصير مع التحالف العربي في تحقيق أهداف الأمن القومي العربي وتأمين وحماية الملاحة الدولية، وفي نفس الوقت ثابتون على مبادئ وتطلعات شعب الجنوب الذي قدم وما زال يقدم كوكبة من الشهداء في فك الارتباط واستعادة الدولة كاملة السيادة».

بدوره قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد محمد بامعلم: »التضحيات التي قدمها أبناء الجنوب في سبيل استعادة دولتهم عظيمة، ويجب أن يدرك العالم بأنه دون إعطاء الجنوبيين حقهم في تقرير مصيرهم لن تنعم المنطقة بالأمن».

وأضاف: «شعب الجنوب منح الشرعية والثقة للمجلس الانتقالي الجنوبي، ونحن لن نفرط بهذه الثقة مهما كانت التحديات».

من جانبه، قال الباحث والمحلل السياسي د.حسين لقور بن عيدان: «ندرك مدى الجهود التي يبذلها التحالف للوصول بهذا الصراع إلى نهاية سلمية لا تترك أي فرصة لأذناب إيران وتركيا في المنطقة كي يثيروا الصراعات».

وأضاف: «لذلك أصبح حل الدولتين أمرا ليس فقط كحق وطني لشعب الجنوب العربي بل لأجل خلق الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة».

أما القيادي الجنوبي أحمد عمر بن فريد فأشاد بتصريحات متحدث التحالف العربي تركي المالكي ولغته الحصيفة، وقال: «جميل أن نستمع إلى المتحدث الرسمي باسم التحالف وهو يتحدث بهذه اللغة الحصيفة المسؤولة التي تعكس مضمونًا نحرص بقوة على أن يبقى كذلك، ولكن هذا لا يمنع من التحقق بجدية تجاه مختلف الممارسات التي جرت في عدن وأبين وشبوة والتي تقلقنا وتهدد مستقبل حل قضيتنا الوطنية».

فيما أكد الصحفي ياسر اليافعي على أن: »علاقة المجلس الانتقالي بالتحالف العربي علاقة استراتيجية عمدت بالدم، وإن حصل أخطاء سيتم تصحيحها من أي طرف من الأطراف.. لذلك على قناة الجزيرة ووسائل إعلام الإخوان اللعب بعيدًا».

بدوره، قال الصحفي والكاتب علاء عادل حنش: «أبناء الجنوب قدموا تضحيات جسام منذ اندلاع ثورتهم المجيدة، ولن يفرطوا بحقهم مهما كانت التحديات والعقبات».

وأضاف: «سيظل الجنوبيون في هيجان عارم حتى تحقيق هدف شهدائهم الميامين وجرحاهم الأبطال، وسنظل على هذا العهد ما حيينا.. وعهد الرجال للرجال».

فيما قال الناشط محمد سعيد باحداد: «قضية أبناء الجنوب عادلة كعدالة السماء فوق رؤوسنا، ولن تستطيع أي قوة أن تسلب قرارهم وحقهم في تقرير مصيرهم».

وأضاف: «سنواجه التحديات والعقبات لإيماننا بعدالة قضيتنا، وبوقوف شعبنا الجنوبي خلفنا في كل المنعطفات.. وسنكون أوفياء للذين لن يتنازلوا عن حقنا مهما كلف الثمن».